

حلقات نور على الدرب (160) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور عن الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع ميم عين الف من القصيم يقول ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول رمضان - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اتبع هديهم وسار على نهجهم الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

اذا اقبل رمضان يبشر اصحابه بقدومه ويبين لهم ان الله فرض صيامه صيام هذا الشهر وانه سن لهم صلى الله عليه وسلم القيامة تمه بالفعل لكنه يهنئهم فيه ويخبرهم ان من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:15](#)

وان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ويحثهم على فعل الخيرات على فعل الخيرات وتفطير الصوام ويبين له ان من فطر صائما كان له من الاجر مثل او مثل اجر الصائم - [00:01:43](#)

دون ان ينقص من اجر الصائم شيء ولما قال اصحابه رضي الله عنهم ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم اخبر ان الله يعطي هذا الاجر من فطر صائما على تمر - [00:02:08](#)

او مذقة لبن يعني او قليل لبن او شربة ماء المهم ان يكون عمل الانسان مرادا به وجه الله لان الاعمال بالنيات وكان عليه افضل الصلاة والتسليم اذا جاء رمضان - [00:02:24](#)

يولي رمضان من العناية بالعبادة وتلاوة القرآن بما لا يوليه بقية الشهور وكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان مرة واحدة في السنة التي توفي فيها بعدها صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

اي في شهر رمضان الاخير الذي لم يصم بعده دارسه جبريل القرآن مرتين وكان عليه افضل الصلاة والتسليم اسرع بالخير من الريح المرسلة اذا دخل هذا الشهر العظيم فهنيئا لمن اقتدى به - [00:03:07](#)

واتبع اثره وحرص على مشابته ومشابهة اصحابه في تعظيم هذا الشهر صيانة واداء عمل وتلذذ باوقاته كان عليه الصلاة والسلام يأمر الصائم ان لا يكون يوم صومه ويوم فطره سواء - [00:03:29](#)

وانه اذا سابه احد او خاصمه او شاتمته فليقل الانسان الصائم اني صائم ليس معنى هذا ان يخبره انه صائم وانما يخبره ان من شأن الصائم ان يبتعد عن المهارات - [00:03:54](#)

والمنازعات وما يزرى بالمؤمن وينقص من احتشامه واحترامه للزمن الشريف والله المستعان احسن الله اليكم ما النصيحة التي توجهونها للمرأة المسلمة من اجل استغلال شهر رمضان بما يعود عليها بالنفع خصوصا مع غلبة اعمال المنزل - [00:04:12](#)

وتحضير السفر عند بعض العوائل الذين حولوا شهر رمضان الى موائد للاكل نصيحتي لكل مسلم ان يكون اهتمامه بهذا الشهر العظيم اهتمام من يرى انها فرصة المتاجرة وساعات الشرف للتعامل مع الله جل وعلا بما يحب - [00:04:36](#)

من صلوات وصيانة للصيام باكثر لتلاوة القرآن مع تدبر لمعانيه ترصي على العناية بالاذكار والاهتمام بتفريج القرب عن المسلمين نصيحتي لكل مسلم ان لا يكون غالب همه المباراة في حفلات الطعام - [00:05:10](#)

وسهرة الافطار فان اشرف الخلق وابرهم محمد صلى الله عليه وسلم وكان يفطر على تمرات وان التوسع في اعداد الافطار وموائده يشغل من في المنزل عن الاهتمام باخر يوم الصوم - [00:05:46](#)

والتهيب للاستحضر الحاجات التي يرفعون العبد فيها اسئلته لخالقه جل وعلا وربما ان انهك ربة المنزل ومن حولها ممن يعينها على اعداد هذه الموائد فاذا جاء ولا وقت الافطار كان المرهق مشغولا براحته - [00:06:18](#)

وكان منتظر لهذه الموائد مشغولا بما يقتنصه من ملذات الطعام فقد يفوت خير الكثير واجر عظيم وكلما كان الامر مبنيا على الاقتصاد والابتعاد عن الاسراف والاختفاء فما يحتاج اليه الانسان - [00:06:43](#)

في افطاره وطعامه كلما كان ذلك اكبر عوناً له في تهجده في الليل نصيحتي للمسلمين ان يصوموا صيامهم عن الغيبة والنميمة وفاحش الكلام هو ساقط القول وان يصلوا جوارحهم من الابصار - [00:07:15](#)

والاسماء وان يحرصوا على صيانة مكاسبهم لان لا يكون افطارهم من كسب حرام ولان لا يكون سحورهم من كسب حرام فان ترى والله الطعمة من المكاسب المحرمة من موانع اجابة الدعاء - [00:07:41](#)

واني انصح نفسي والمستمعين ان يتهياؤا عند الافطار لسؤال الله المغفرة والهداية صلاح النية والذرية وانزال النصر على المسلمين ودفع اذى اعداء الاسلام عن المسلمين فان الامة الاسلامية في هذا الزمن - [00:08:08](#)

في حال جديدة وونك بالغ فينبغي للمسلمين ان يلجأوا الى الفعال لما يريد ويستعينوا به للصائم عند افطاره دعوة مستجاب فلتكن ايها الصائم في كل مكان سائلا ربك جل وعلا ان يحفظ عليك دينك - [00:08:35](#)

وان يخذل اعداء الله واعداء فينا عن ايذاء المسلمين وان يجعل كيدهم في نحورهم وان يري المسلمين في اعداء الاسلام المسؤولات نصيحتي لكل مسلم ان يهتم بالتهجد في الليل ان يحافظ على الفرائض - [00:09:02](#)

الرجال في اداء الصلوات مع الجماعة والنساء في منازلهن والمرأة افضل لها ان تصلي في بيتها من ان تصلي في المسجد وان يهتموا في التهجد صلاة التراويح وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي - [00:09:25](#)

صلى الله عليه وسلم ان من صلى مع الامام يعني في التهجد حتى ينصرف كتب له كأنما صلى الليل كله ونصيحتي للشباب ومن يعجب بفعلهم ان يهتموا بمتابعة الامام في التراويح - [00:09:45](#)

وان يصلوا مع الامام كل الصلاة والا يقول احد اكتفي باحدى عشرة ركعة فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحدد للتراويح عددا لا يزداد عليها فثبت انه قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:10:07](#)

فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر لهما مضوا كلمة نحوها ومعنى مثنى مثنى تفيد التكرار الذي لا ينتهي الى حد انما مع المحافظة على التاني والسكينة واعداء اركان العبادة بطمأنينة - [00:10:26](#)

واقترار على ملئ كل ركن بما يحتاج اليه من الذاكر الى غير ذلك مما ارجو الله واسأله ان يهيئ لنا الاخذ به مما يرضيه جل وعلا ويحقق لنا سعادة الدنيا وعزها انه مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين - [00:10:54](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو اسامة من الرياض بعث بمجموعة كبيرة من الاسئلة المتعلقة بشهر رمضان. في اول اسئلته يقول في شهر رمضان المبارك تتسابق القنوات الفضائية لتقديم برامج كثيرة - [00:11:19](#)

بها من الاغراء والنساء والمفاسد الشيء الكثير حتى اصبح رمضان عند هؤلاء موسما للبرامج الفضائية فما الحكم بالنسبة للمسلم الذي يقضي اغلب وقته عند هذه القنوات ويشاهد هذه المنكرات اقل احواله انه اضاع اوقاتا - [00:11:34](#)

ثمينة وفي غير فائدة لان هذه القنوات ومشاهدة هذه المعروضات من الخلاعة والمجون والتفسخ وخلع رداء الحشمة ودوس الحجاب

محرمة في كل وقت فاذا كان الانشغال بها في الوقت الذي يشتغل وينشغل الصالحون بالتهجد والتضرع - [00:11:54](#)

دل ذلك على طوق الحال والانداز في خطر المآل الواجب على المسلمين في كل مكان ان يتقوا الله وان يحفظوا اوقاتهم وان

يستعملوا صحتهم وفراغهم فيما يرضي ربهم جل وعلا - [00:12:39](#)

والا يكونوا من المغبونين فانه جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

الصحة والفراغ فهؤلاء الذين يقضون اوقاتهم لمشاهدة - [00:13:04](#)

ما تاره القنوات السيئة من صور النساء والاغراء بتلك المناظر مما يزرع في القلوب حب الفواحش والميل الى الاستهتار بادراك

الملذات المحرمة فاذا كان ذلك في هذا الشهر العظيم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:26](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اذا شغل المسلم وقته بهذه المظاهر والمناظر وتلقف ما تبثه اذاعات السوء

وقنوات الفجور كان على خطر ان توافيه منيته - [00:13:57](#)

وفي تلك المشاهدات ومن مات على حال يبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من مات وهو محرم يلبي يبعث يوم القيامة

ملبيا وان الشهيد يوم القيامة يبعث - [00:14:20](#)

يرحو يثعب دم لونه لون الدم ورائحته رائحة المسك ومن مات على خلاعة ومشاهدة مجون ما الذي ينتظر ان يبعث عليه؟ فنسأل

الله العافية احسن الله اليكم هل هناك افضلية لختم القرآن في رمضان؟ وما المنهج الذي يتبعه المسلم في شهر رمضان من اجل قراءة

القرآن في كل وقت - [00:14:42](#)

المنهج الذي يتبعه ان يحرص المسلم على الاكثار من تلاوة القرآن وتدبره واستحضار القلب اذا مر باية فيها يا ايها الذين امنوا يا ايها

الناس يا بني ادم فان هذا النداء الالهي - [00:15:07](#)

الموجهة للعبد والعباد انما هو للامر بخير والحث عليه او النهي عن خطر والتحذير منه ينبغي ان نتدبر واذا مر بات فيها ذكر الجنة

سأل ربه الجنة والمغفرة والرحمة واذا مر باية فيها ذكر النار - [00:15:31](#)

استعاذ بالله جل وعلا من النار والنبي عليه الصلاة والسلام كان وهو يصلي اذا مر باية رحمة سأل واذا مر بات عذاب تعوذ واذا مر بات

هي تزبيح سبح ونزه الله وهو في الصلاة - [00:15:57](#)

فكيف والانسان في غير صلاة اما القراءة السريعة والهدف الذي لا تستبان منه بعض الحروف فانه لا يتحقق منه ما يتحقق بالقراءة

المرتلة قد قال الله جل وعلا ورتل القرآن ترتيلا - [00:16:16](#)

فليحرص المسلم على هذه الامور وليحرص على القراءة في المسجد والبيت فان القراءة في المنزل اضاءة للمنزل بالنور طرد

للسيطان من المنزل وليتعاهد قراءة سورة البقرة بصوت يسمع المنزل فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [00:16:36](#)

ابتغاء وجه الله لا يقربه الشيطان والناس في غفلة او اكثرهم عن هذه الامور وقراءة المسجل والمذياع لا تغني عن قراءة الانسان

المكلف فان المسجل والمذياع بمنزلة مصحفا في البيت - [00:17:02](#)

واما تلاوة المكلف وقراءة القرآن يبتغي بذلك وجه الله. يرجو ثوابه ويخشى عقابه فلها شأنها احسن الله اليكم هل يشرع للمؤذن ان

يفطر قبل ان يؤذن فبعض العامة يأكل التمرة قبل ان يؤذن ثم يؤذن لانه يقول هذا من التعجيل بالفطر فهل هذا الفعل صحيح -

[00:17:26](#)

هذا ليس بصحيح لانه مأمور بان يكسب اخوانه المسلمين ادراك هذه الفضيلة العظيمة. وهو في اداء اذان على اجر عظيم المؤذنون

اطر الناس اعناقنا يوم القيامة طارة فيها شرف وسمو - [00:17:49](#)

فاذا جاءك تمرة لابد ان يحتاج الى ابتلاع ما يبقى في فمه او شوش ذلك على ادائه احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات

تقول ما الحكم في امر الصبي بالصيام رغم انه قد يتضرر شيئا يسيرا بالصوم - [00:18:14](#)

اذا اجهد نفسه باللعب هل يؤجر الوالدان اذا امراه بالصوم اذا كان مطيقا للصيام ولا يحصل له من المشقة ما تضعف صحته فليؤمر

وليقلل من اللعب فان تبرير الناشئ والناشئة - [00:18:36](#)

على عبادة الله وتعويذهم مسارت اهليهم في اداء هذه العبادة من التنشئة الصالحة والتعويد على حب اداء القرب والانسان الناشئ على طاعة الله من الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:19:00](#)

واغتنام هذه الفضيلة احرصوا على ادراك هذا الشرف مما ينبغي ان يتسابق الناس اليه. نعم احسن الله اليكم تقول اختنا عندما وضعنا الافطار واذن تذكر انها احست بشيء نزل معها فتناولت الافطار ثم تأكدت فاذا هي الدورة - [00:19:28](#)

هل تعتد بذلك اليوم مع انها لم تحس الا بعد الاذان مباشرة ما دامك لم تحس الا بعد الاذان فالاصل استمرار الطهارة واستمرار صحة العبادة فلا شيء عليها ان شاء الله - [00:19:47](#)

ما حكم استعمال المرأة للحبوب من اجل التمكن من الصيام مع المسلمين لا حرج اذا كانت هذه الموانع لا يخشى من ضررها على جسد المرأة ولا ان تسبب لها امراضا - [00:20:06](#)

فاذا استشارت الطب اه قمئنت بانه لا مضره عليها في ذلك فلا حرج احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة هل الامور التالية تفسد الصائم؟ وذكرت مجموعة من الامور اذكرها واحدا واحدا الاول استعمال البخاخ لمن به ربو - [00:20:23](#)

ثمان البخاخ لمن به ربو ولا يستطيع ان يترك فان شاء الله هذا لا يفسد الصوم اذا كانت حاله تستدعي ذلك طول حياته وصيامه صحيح استعمال معجون الاسنان ينبغي ان يجتنب - [00:20:45](#)

لانه قد لا يستطيع الانسان التحرز عنه ويغني عنه السواك والسواك مما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالاختفاء به في حال الصيام او لا الانسان يستعمل هذا المعجون - [00:21:10](#)

ربما بقيت بواقي لم يزلها ثم انزلت الى الحلق وربما زل بعضها فالاولى اجتنابه. واما اذا وثق الانسان انه لن يصل الى حرقه شيء منه ثم لم يصل بالفعل فلا حرج عليه - [00:21:34](#)

احسن الله اليكم سحب عينات الدم للتحليل الاولى الا يصار الى ذلك الخلاف فيما يتعلق بالحجامة وان يؤجل الى وقت الليل او بعد دخول جواز الافطار واذا كانت العينة عينة خفيفة فان شاء الله لا اثر - [00:21:56](#)

بمجتمعنا يكثر مصافحة الرجال للنساء غير المحارم. فهل هذا يؤثر على الصيام هو لا يؤثر على الصيام لكنه عمل لا يحل شرعا فلا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية ولو قال انه لغير شهوة ولا - [00:22:25](#)

من ذلك فان الذي عصمته لا شك فيها محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما مست يده يد امرأة وفي حلها الا ان تكون زوجة او من محارمه ولما قيل لها كيف كان يضيع النساء؟ هذا حديث عائشة - [00:22:48](#)

قالت كان يبایعهن كلما الله جل وعلا قال فبايعهن واستغفر لهن الله ففهم السامع عن المبايعة كما جرت عليه اعادة العرب هو صفو اليد على اليد الاخرى على يد الانسان الاخر - [00:23:14](#)

فاخبرت انه انما كان يبایعهن كلما بغير مصافحة احسن الله اليكم هذا المستمع حامل اليمن يقول لي ابن عمه في قرية غير القرية التي اسكنها توفي هو وزوجته وله ابناء - [00:23:38](#)

ولديهم اخ هو اكبر اخوته وعمله جندي يقوم بالنفقة عليهم هل يجوز اعطائهم من الزكاة؟ خاصة انه لا يصلي. وايضا هل يجوز نقل الزكاة الى هذه القرية من قرية التي نسكن فيها - [00:23:55](#)

اما نقل الزكاة من قرية الى قرية اذا كانت القرية ثم انقرضوا لها المال افقر من القرية التي فيها المال فلا حرج واما الذي لا يصلي فينبغي الا يعطى من الزكاة - [00:24:09](#)

الا ان تاب وصلى واما الذي ينفق على الاسرة وهو لا يصلي فلا حرج في اعطائهم من الزكاة تكملة لنفقتهم ولو كان القيم على شؤونهم لا يصلي اثمه عليه احسن الله اليكم اذا نزل مع الانسان مذي بسبب تفكير او مشاهدة فهل يبطل صومه - [00:24:31](#)

لا يبطل الصوم بالمذي اما ان كان يشاهد فقد اساء ولو لم يخرج منه مذي ودنس صومه الله جل وعلا امر الرجال ان يغضوا ابصارهم عن النظر الى النساء ونظر الرجل الى امرأة تسير في طريق او تقف امامه - [00:24:58](#)

ليس كالنظر الى ما يعرض في الشاشات لان الانسان مهما كان قد يستحي من النظر اذا نظر اذا التقى نظره بنظر المرأة واما فيما

يعرض في الشاشات فلا شيء يستحي منه - [00:25:29](#)

ينظر نظرا ويتمعنوا فيه وقد يسبب ذلك نزول منه اذا فعل ذلك ونزل المني نفخا كان ذلك بسبب النظر والتدبر افسد صومه بذلك
ليحذر الانسان احسن الله اليكم. ما الفرق بين المرط والذي يرجى برؤه؟ والذي لا يرجى برؤه. فقد مات والدنا في مرض عادي وعليه
صيام ايام من رمضان. فهل نصوم عنه؟ مع العلم ان المرض كان - [00:25:43](#)

سيرا ويرجى برؤه اذا مات الانسان في المرض ولم يصم بذلك المرض ولو كان يرجى برؤه ما دام مات للمرض في انتهى الرمضان فانه
لا قضاء على اهل الميت والله اعلم - [00:26:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة
الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:38](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن
الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب -

[00:26:51](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:06](#)